

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال الأصمعي : كان أبو عمرو بن العلاء ينشد بيت زهير : - من البسيط - .
(ومن ضَرَيْبَتُهُ التَّـقْوَى وَيَعْصُمُهُ ... من سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّـهُ بِالرُّحْمِ) .
قال ثم قال : لم أسمع هذا الحرفَ إلاَّ في هذا البيت .
قال : وكان يقرأ (وأقرب رحما) .
وفي الجمهرة يقال : هو ابن أَجْلَى في معنى (ابن جَلَّ) قال العجّاج : - من الرجز - .
(لَاقَوْا بِهِ الْحَجَّاجَ وَالْإِصْحَارَا ... به ابن أَجْلَى وَافَقَ الْإِسْفَارَا) .
قال الأصمعي : ولم أسمع بابن أَجْلَى إلاَّ في هذا البيت .
وفيها : أخبرنا أبو حاتم قال : سألت أمَّ الهيثم عن الحَبِّ الذي يسمى (أسفيوش) ما اسمه بالعربية فقالت : منه حَبَّات فأريتُها فَأَفْكَرْتُ ساعة ثم قالت : هذه البُحْدُق ولم أسمع ذلك من غيرها .
وفيها الحَوَّصَلَاء : الحَوَّصَلَة .
قال أبو النجم : - من الرجز - .
(هَادٍ وَلَوْ جَارَ لِحَوَّصَلَائِهِ ...) .
وذكر الأصمعي أنه لم يسمعه إلاَّ في هذا البيت .
وفي أمالي القالي : الكَتَرُ : السَّنام قال عَلَاقَمَةُ بن عَبْدَةَ : - من البسيط - .
(كَتَرُ كَحَافَةِ كِيرِ الْقَيِّينَ مَلَامُومٌ ...)